@ 556 @ افتضح وخزاية إذا استحيى الفعل واحد والمصدر مختلف وقال أنس ابن مالك والحسن بن أبي الحسن وابن جريج وغيرهم هذه إشارة إلى من يخلد في النار ومن يخرج منها بالشفاعة والإيمان فليس بمخزي وقال جابر بن عبد ا وغيره كل من دخل النار فهو مخزي وإن خرج منها وإن في دون ذلك لخزيا .

قال القاضي أما إنه خزي دون خزي وليس خزي من يخرج منها بفضيحة هادمة لقدره وإنما الخزي التام للكفار وقوله تعالى ! 2 2 ! هو من قول الداعين وبذلك يتسق وصف الآية . $ آل عمران 93 - 94 $.

هذه الآيات حكاية عن أولي الألباب أنهم يقولون ! 2 2 ! قال أبو الدرداء يرحم ا المؤمنين ما زالوا يقولون ربنا ربنا حتى استجيب لهم واختلف المتأولون في المنادي فقال ابن جريج وابن زيد وغيرهما المنادى محمد صلى ا عليه وسلم وقال محمد بن كعب القرظي المنادي كتاب ا وليس كلهم رأى النبي صلى ا عليه وسلم وسمعه ولما كانت ! 2 ! 2 بمنزلة يدعو حسن وصولها باللام بمعنى إلى الإيمان وقوله ! 2 2 ! أن مفسرة لا موضع لها من الإعراب وغفران الذنوب وتكفير السيئات أمر قريب بعضه من بعض لكنه كرر للتأكيد ولأنها مناح من الستر وإزالة حكم الذنب بعد حصوله و ! 2 2 ! جمع بر أصله برر على وزن فعل أدغمت الراء في الراء وقيل هو جمع بار كصاحب وأصحاب والمعنى توفنا معهم في كل أحكامهم وأفعالهم .

وقوله ! 2 2 ! معناه على ألسنة رسلك وقرأ الأعمش رسلك بسكون السين وطلبوا من ا تعالى إنجاز الوعد وهو تعالى من لا يجوز عليه خلفه من حيث في طلبه الرغبة أن يكونوا ممن يستحقه فالطلبة والتخوف إنما هو في جهتهم لا في جهة ا تعالى لأن هذا الدعاء إنما هو في الدنيا فمعنى قول المرء اللهم أنجز لي وعدك إنما معناه اجعلني ممن يستحق إنجاز الوعد وقيل معنى دعائهم الاستعجال مع ثقتهم بأن الوعد منجز وقال الطبري وغيره معنى الآية ما وعدتنا على ألسنة رسلك من النصر على الأعداء فكأن الدعوة إنما هي في حكم الدنيا وقولهم 2 ! 2 ! إشارة إلى قوله تعالى ! 2 2 ! التحريم 8 فهذا وعده تعالى وهو دال على أن الخزي إنما هو مع الخلود $ آل عمران 195 $